

تتباها عدة تغيرات جماعية ينشأ معظمها بفعل نشاط الجملة العصبية الودية – وهي جزء من الجملة العصبية الذاتية – حيث تقوم بتتبئه غذى الكظرتين لتفرزا هرمونيا النور بينفرين والإينفرين (الأدرينالين) في الدم فشار بذلك جميع الأجهزة والأعضاء المستهدفة لتبيئ الجسم لمواجهة المواقف الطارئة حيث يحدث ما يلي: زيادة ضغط الدم وتسرير نبضات القلب وقوتها لكي يصل الدم سريعاً إلى كافة أطراف الجسم، وقد ظهر بالدراسة أن الحالات السابقة ليست هي الحالات الوحيدة التي تنتاب العضوية في المواقف الهيجانية ففي دراسة مسحية واسعة قام بها شيفر (على 1985 طياراً حربياً و 2519 مرشح طيار حربياً حلال الحرب العالمية الثانية ظهرت الأعراض التالية مصاحبة لخبرة الخوف مرتبة حسب تكررها في الإجابة. ووصل ستانوفر إلى ما يشبه هذه النتائج من دراسة اجرتها على 2095 عسكرياً من خاضوا مارك خلال الحرب السابقة نفسها وذلك عندما طلب إليهم أن يجيبوا بما إذا كان شعورهم بأي من الحالات الجسمية التالية مرتبة ترتيباً تناظرياً حسب نسبة تكرار الإجابة: دقات قلب قوية الشعور بهبوط المعدة،